

له فقال ﷺ: (ما هذا يا معاذ؟ فقال يا رسول الله رأيتهم في الشام يسجدون لأساقفتهم، فقال: (يا معاذ لا يصلح السجود إلا لله ولو كنت امرأة أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها^(١)).

وقد حسم الله تعالى الكلام في مراد الاشراك به في مواضع متعددة من الكتاب الكريم، ومن ذلك قوله: (أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله)^(٢) وجاء قول الرسول ﷺ مؤكداً ذلك في قوله عندما قال له رجل ما شاء الله وشئت فقال: (أجعلتني لله نداً؟ قل ما شاء الله وحده) وقال: (لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم وإنما انا عبد فقولوا: عبد الله ورسوله) وقال: (اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد).

موقف الاسلام من القبور:

ويتابع الاسلام اخذ مواقفه من الوثنية ليزيد في تصفية عقائد المسلم من شوائبها ويصونها من لوثات الشرك فنهى المؤمنين عن زيارة القبور في مطلع الدعوة، وذلك لما كان يقع فيها من التفاخر والمباهاة ولما يجري فيها من التسليم

(٢) النمل ٦٢

(١) سنن ابن ماجه وكتاب النكاح